

## 98283 - إذا وصل الماء إلى حلقه بسبب الاستنشاق وهو صائم

### السؤال

هل جريان الماء في أسفل الحلق عند تنظيف الأنف في الوضوء يبطل الصيام؟

### الإجابة المفصلة

أولاً :

الصائم منهي عن المبالغة في الاستنشاق؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم للقيط بن ضيزة رضي الله عنه: (أُسِّيْغُ الْوُضُوْءَ، وَخَلِّ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالْغُ فِي الْاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا) رواه أبو داود (142) والترمذني (788) وصححه الألباني في صحيح الترمذني.

والحديث يدل على تجنب المبالغة في الاستنشاق حال الصوم حتى لا ينزل الماء إلى جوف الصائم من غير اختياره.

ثانياً :

لو تمضمض الصائم أو استنشق فنزل شيء من الماء إلى حلقه من غير قصد منه فإنه لا يفطر؛ لقول الله تعالى: (وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكُنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ) الأحزاب/5. وهذا لم يتعد قلبه فعل المفسد، فيكون صومه صحيحاً.

وينظر: "الشرح الممتع" (246, 6/240).

وللفائدة راجع جواب رقم (40698).

والله أعلم.